المناهج الدراسية والكتب المدرسية

قسم علوم الحياة

المحاضرة الاولى

م.م. رشا طارق هاشم

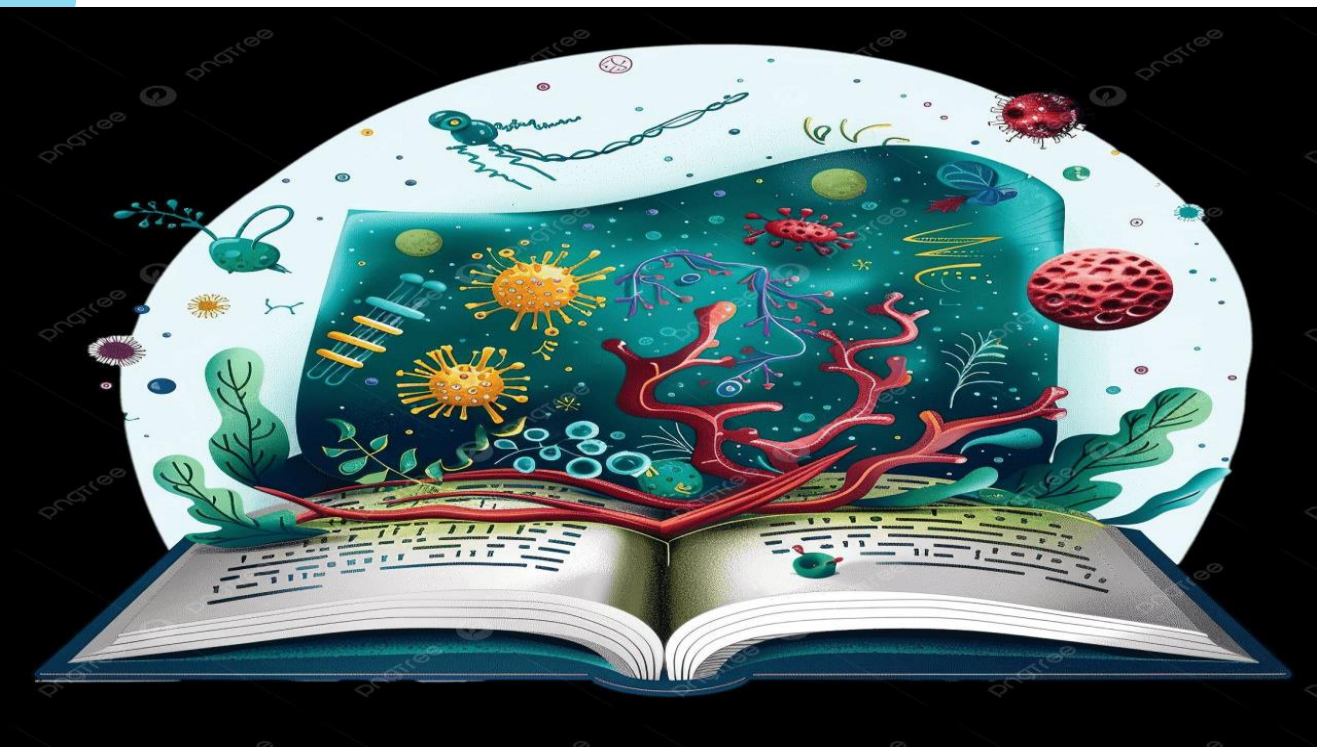

مفهوم المنهج

والمنهج: كلمة اغريقية الأصل تعني الطريقة الي ينهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين، **فالطالب مثلا** حين يضع نصب عينيه النجاح في الامتحان فإنه يدرس ويستوعب المواد الدراسية بعمق ويؤدي ما عليه من واجبات الدراسة، وهذا الأسلوب الذي اتبعه يسمى منهجاً.

المنهج بمفهومه العام: بأنه مجموع الخبرات والنشاطات التعليمية والتربوية التي تُخطَّط وتُقدَّم للطلبة داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو المتكامل من جميع الجوانب (الوجدانية، المعرفية، المهارية) ضمن إطار فلسفة المجتمع وأهدافه التعليمية.

مخطط عناصر المنهج كنظام

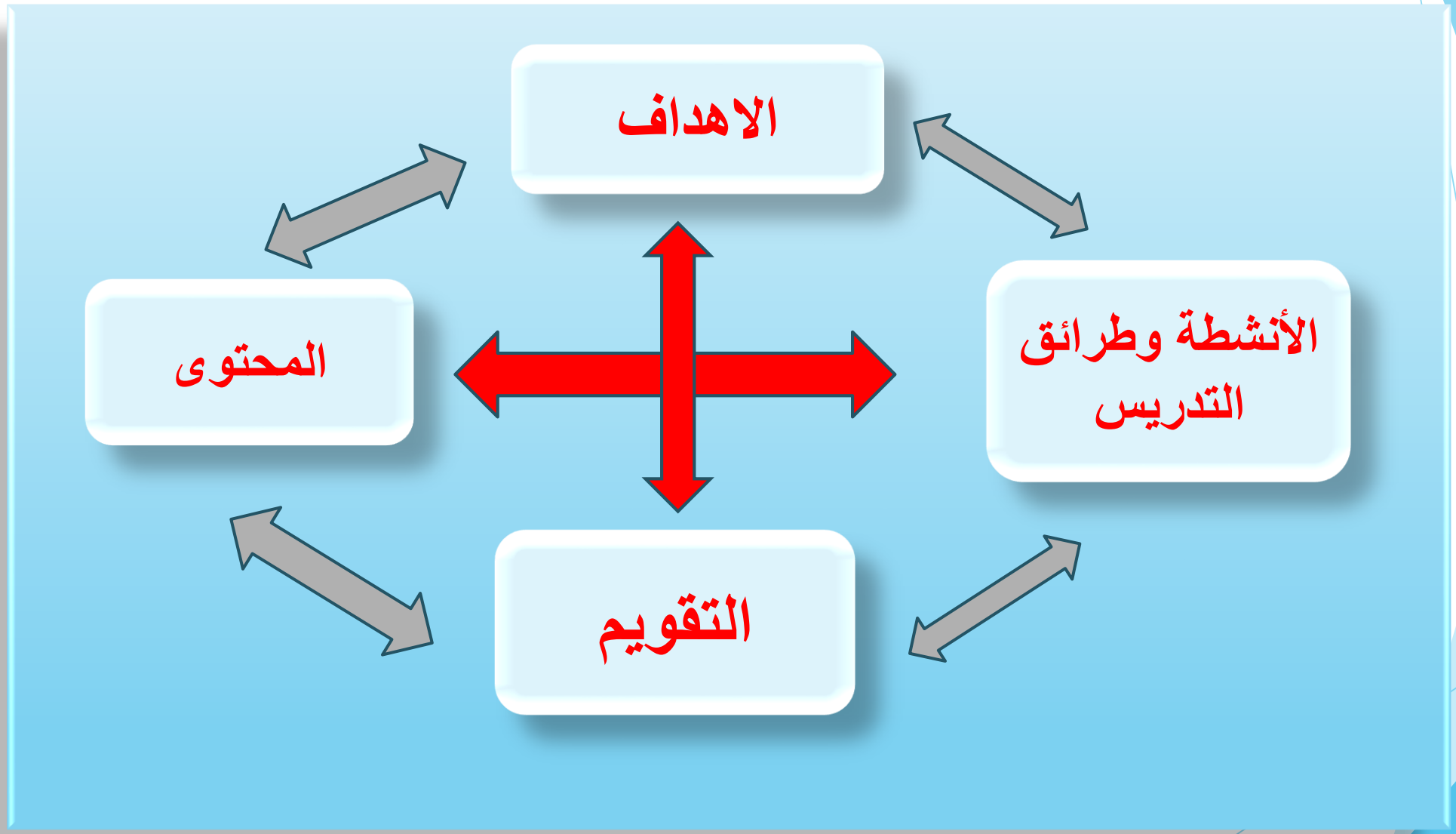

مفهوم المنهج القديم (التقليدي) Traditional Curriculum

خطة تعليمية محددة تضم المواد الدراسية التي يجب أن يتعلمها الطلبة خلال فترة دراستهم، وتُحدد هذه المواد وفقًا لمعايير وتوجيهات معينة، مثل الأهداف التعليمية والمخرجات المتوقعة.

المنهج بمفهومه التقليدي: مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تسعى المؤسسة اكسابها للطلبة بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم وتقدم على شكل مواد دراسية مختلفة موزعة على مراحل الدراسة ويقوم الطلبة بدراستها.

المنهج التقليدي بالنسبة للطالب:

- الطالب متلقي للمعلومات وحافظاً لها.
- عدم الاهتمام بميول الطالب وحاجاته ورغباته.
- دور الطالب سلبي وغير مشارك في العملية التعليمية.
- العلاقة بين الطالب والمجتمع علاقة سلبية وغير فاعلة.
- عدم قدرة الطالب على مواجهة المشكلات.
- إهمال الفروق الفردية بين الطلبة.

المنهج التقليدي بالنسبة للمدرس:

- المعلم ناقل للمعلومات والمعارف.
- استخدام الاختبارات لمعرفة مدى حفظ الطالب للمعلومة.
- لا يشجع على الإبداع والابتكار في التدريس.
- يعتمد على الشرح والمحاضرة في التدريس
- يقتصر دور المعلم على حفظ الهدوء والنظام داخل الغرفة الصفية.
- كثرة المواد وازدحامها بالمعلومات مما زاد في حجمها وتضخمها.
- ضعف الترابط بين المواد الدراسية.
- الهدف الأساسي من المادة هو الحصول على المعرفة وإتقانها.

المفهوم التقليدي للمنهج يتسم بعدد من الخصائص التي تجعله نموذجًا مهيمنًا في العديد من الأنظمة التعليمية منها:

١. **وضوح الأهداف**: يتميز المنهج التقليدي بتحديد أهداف تعليمية واضحة ومحددة يمكن قياسها من خلال التقييمات والاختبارات، مما يسهل عملية تقييم تحصيل الطلبة.

٢. **تنظيم المحتوى**: يُنظم المحتوى بطريقة مرتبة ومتسلسلة، حيث يتم تدريس المواضيع من الأساسيات إلى المواضيع الأكثر تعقيدًا. هذا يُساعد على بناء المعرفة بشكل تدريجي ومتسلسل.

٣. **التركيز على المعارف الأكاديمية**: يُركز المنهج التقليدي بشكل أساسي على نقل المعرفة الأكاديمية والمعلومات المقررة، مما يجعل التعلم موجهًا نحو نقل المعرفة من المعلم إلى الطالب.

٤. **سهولة القياس والتقييم**: يعتمد المنهج التقليدي على أساليب تقييم تقليدية، مثل الاختبارات والامتحانات، لقياس مستوى فهم الطلبة. هذه التقييمات توفر نتائج دقيقة يمكن تحليلها بشكل بسيط.

٥. **قابلية التكرار والاستدامة**: نظرًا لثباته وتنظيمه الجيد، يمكن تكرار المنهج بسهولة في المدارس والمناهج المختلفة دون الحاجة إلى تعديلات كبيرة.

٦. **التركيز على المعلم**: في هذا النوع من المناهج، يُعتبر المعلم هو المصدر الأساسي للمعرفة والموجه الرئيسي للعملية التعليمية، مما يعزز دوره في التحكم في سير الدروس.

٧. **استخدام وسائل تعليمية تقليدية**: يركز المنهج التقليدي على استخدام الكتب الدراسية والوسائل التعليمية التقليدية، مثل السبورة والعروض المباشرة، مما قد يكون مألوفًا ومرتاحًا للعديد من الطلبة والمعلمين.

متطلبات وخطوات اعداد المنهج بمفهومه التقليدي:

١. تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقا لما يراه المتخصصون في هذه المادة، ويتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.

٢. توزيع موضوعات المادة الدراسية على مراحل وسنوات الدراسة بحيث يتضح من هذا التوزيع ما هي الموضوعات المخصصة لكل مرحلة الابتدائية – المتوسطة الثانوية) ولكل صف د راسي.

٣. توزيع موضوعات المادة الدراسية على أشهر العام الدراسي.

٤. تحديد الطرائق والوسائل التعليمية التي يراها الخبراء والمختصون صالحة ومناسبة لتدريس موضوعات المادة الدراسية.

٥. تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل الطلبة في كل مادة دراسية.

سلبيات وقصور المنهج التقليدي:

١. نصب الاهتمام في المنهج التقليدي على اتقان المادة الدراسية وان يصبح تحقيق هذا الاتقان غاية في ذاته واستبعد كل نشاط يمكن ان يتم خارج غرف الدراسة.

٢. اعتقاد المدرسون بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تشتمل عليها المقررات الدراسية الى عقول الطلبة في الوقت المحدد لها واجراء الامتحانات لتحديد مدى نجاحهم في استظهار هذه المعلومات.

٣. اعتماد طريقة التدريس الالية حيث أصبح عمل المدرس هو التلقين وعمل الطلبة هو الحفظ والتسميع دون فهم.

٤. التعامل مع المقررات الدراسية على انها مواد منفصلة بمعنى ان المدرس لم يكن يبذل أي جهد يذكر في ربط المواد بعضها بالبعض الاخر.

٥. عدم تشجيع الطلبة على البحث والاطلاع وعلى تقديم اقتراحات خاصة بما يدرسونه.

مفهوم المنهج الحديث The Modern Curriculum

مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلابها تحت اشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم.

وهو كل نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل او خارجه.

مبادئ المنهج الحديث:

١. ان المنهج ليس مقررات دراسية وانما هو جميع النشاطات التي يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وبتوجيه منها.

٢. ان المنهج ينبغي ان يكون متكيفا من حاضر الطلبة ومستقبلهم وان يكون مرناً بحيث يتيح للمدرسين القائمين على تنفيذه بأن يوفقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص نمو طلابهم.

مبادئ المنهج الحديث:

٣. ينبغي ان يراعي ميول الطلبة واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وان يساعدهم على النمو الشامل وعلى احداث تغيرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب.

٤. ان التدريب الجيد ينبغي ان يهدف الى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

٥. ان التدريس الجيد يقوم على مساعدة المتعلم على التعلم من خلال توفير الشروط والظروف الملائمة لذلك وليس من خلال التعليم او التلقين المباشر.

مميزات المنهج التربوي الحديث:

١. يساعد المنهاج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.

٢. ينوع المدرس في طرائق التدريس ويختار أكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية.

٣. يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة، لأن من شان ذلك أن يجعل التعليم محسوسا، والتعلم أكثر ثباتا.

٤. يقوم دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين أو التعليم المباشر.

٥. يهتم المنهاج التربوي الحديث بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس الآباء والمعلمين، والزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة والاستفادة من خبرات بعض المتخصصين منهم.

سلبيات وقصور المنهج الحديث:

- يعتبره اغلب التربويون والمتخصصين مغامرة باتجاه المجهول لأنه غير معروف النتائج.
- يحتاج الى جهد وامكانات ووقت وقد لا يحقق الاهداف المرجوة. وتقلل من دور المدرس.
- لا يركز على تسلسل وترتيب الخبرات المعرفية للمواد الدراسية.
- يقتصر على اعداد المتعلم للحاضر والمستقبل ويهمل التراث المعرفي المتوارث.
- يعتمد اللامركزية في الاعداد والتنظيم ويختلف الاعداد باختلاف المحيط الحيوي.
- يستند الى الفلسفات التربوية التي تنادي الى التربية الواقعية السلبية.
- لا يمكن اعداد مقررات دراسية موحدة لاختلاف في تنظيم الخبرات وفق حاجات وميول المتعلمين.

المقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
طبيعة المنهاج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. - ثابت لا يقبل التعديل بسهولة. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط.	- المقرر الدراسي جزء من المنهاج. - مرن قابل للتعديل. - يهتم بطريقة تفكير الطالب. - يهتم بجميع ابعاد نمو الطالب.
تخطيط المنهاج	- يعده المتخصصون في المادة الدراسية. - يركز على اختيار المادة الدراسية. - تعد المادة الدراسية محور المنهاج.	- يشارك في اعداده جميع الأطراف المؤثرة . - يشمل عناصر المنهاج الأربعة. - المتعلم محور المنهاج.

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
المادة الدراسية	- غاية في ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. - المواد الدراسية منفصلة. - مصدرها الكتاب المقرر.	- وسيلة تساعد على نمو الطلبة نموا متكاملا. - تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم. - المواد الدراسية متكاملة ومترابطة. - مصادرها متعددة.
طريقة التدريس	- تقوم على التعليم والتلقين المباشر. - لا تهتم بالنشاطات. - تسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التعليمية التعلمية.	- تقوم على توفير الشروط الملائمة للتعلم. - تهتم بالنشاطات بأنواعها. - لها أنماط متعددة. - تستخدم وسائل تعليمية تعلمية متنوعة.

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
الطلبة	- سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية	- إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
المدرس	- علاقته تسلطية مع الطلبة. - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات - لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة. - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت.	- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام. -يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرائق ممارستها. -دور المعلم متغير ومتجدد.

Thank you